رسائل سعودية إلى بوتين لشراء الأسلحة العسكرية

التغيير

اعتبرت صحيفة "سفابودنايا براسا" الروسية، تصريحات الأمير عبد الرحمن بن مساعد آل سعود بشأن بحث المملكة عن بدائل للسلاح الأمريكي، بمثابة رسالة إلى روسيا.

وفي تصريحه قبل أسابيع، أكد الأمير، أن لدى بلاده بدائل عديدة لشراء السلاح عوضاً عن الولايات المتحدة. التي اتخذت مؤخراً قرارات تقيّد التعاون مع المملكة.

وأوضحت صحيفة "سفابودنايا براسا" أن التصريح جاء رداً على قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن تجميد عدد من عقود بيع الأسلحة للمملكة والإمارات العربية المتحدة بسبب الحرب في اليمن.

وأشار الأمير إلى أنه رغم جودة الأسلحة الأمريكية، إلا أن الرياض لديها مصادر بديلة لتسليح جيشها.

وحسب الصحيفة، فإن قائمة البدائل المحتملة تشمل روسيا والصين، رغم أن ابن مساعد لم يذكر ذلك صراحة خوفا. من إثارة غضب واشنطن.

وقالت الصحيفة: "لطالما، أبدت المملكة اهتمامها بأنظمة الصواريخ المضادة للطائرات. التي تصنعها شركة ألماز أنتي الروسية".

وتابعت: "كانت القيادة الروسية قد اجتمعت في العديد من المناسبات مع آل سعود لمناقشة إمكانية شراء منظومة إس 400".

واستكملت: "في 2017، وافقت روسيا على تزويد المملكة بـ4 وحدات بقيمة 2 مليار دولار، لكن بسبب ضغوط الولايات المتحدة التي تزود المملكة بأنظمة باتريوت، تراجع آل سعود عن الصفقة".

مفاوضات روسية مع المملكة

وأشارت إلى أن آخر مفاوضات بين الجانبين الروسي و آل سعود عُقدت نهاية عام 2019 على خلفية تفجير أنصار ا. محطتين نفطيتين في المملكة.

وحسب الصحيفة، فإن ذلك باستخدام طائرات دون طيار بدائية الصنع، ما أثر بشكل مباشر على صادرات النفط.

وأضاف الصحيفة: "من أجل تعزيز قدرات الدفاع الجوي والدفاع الصاروخي للمملكة، زودت واشنطن الرياض. بمنظومة دفاع جوي من طراز ثاد بقيمة 15 مليار دولار".

أسلحة متنوعة

ورأت الصحيفة أن الظروف الحالية التي تشهد فيها العلاقات بين الرياض وواشنطن درجة كبيرة من الفتور يفتح لروسيا آفاقا عريضة من أجل تزويد المملكة بأنظمة دفاع جوي مضادة للطائرات.

كما تأخذ الرياض بعين الاعتبار مكانة روسيا في سوق المركبات المدرعة، وتضم قائمة الأسلحة التي قد تثير اهتمام آل سعود: ناقلات الجنود المدرعة ومركبات المشاة القتالية، وفق الصحيفة.

وأكملت: بالإضافة إلى دبابة سبروت، التي تجمع بين مزايا الدبابة الخفيفة والمتحركة، وهي عبارة عن مركبة قتالية. مدرعة مجنزرة مزودة بمجمع أسلحة مدفعية وصواريخ من عيار 125 ملم.

وأشارت الصحيفة إلى أنه خلال المفاوضات التي عقدت عام 2017، أدرجت الرياض راجمة الصواريخ من طراز "توس 1" وأنظمة الصواريخ المضادة للدبابات من طراز "9 إم 133 كورنت". +

كما أدرجت المملكة قاذفات القنابل اليدوية من طراز "إي جي إس ″30، ضمن قائمة الأسلحة التي تنوي شراءها من روسيا. إضافة إلى منظومة إس 400.

وكان من المقرر أيضا إنتاج بنادق كلاشنيكوف من طراز "إيه كيه-103" وذخائرها في المملكة ، وفق الصحيفة الروسية.